



سؤال وجواب

الاسئلة و الفتاوى

الجمعة 29-08-2025

2025-08-29

سوريا - دمشق

مسجد عبد الغني النابلسي

ملاحظة: النص تفريغ آلي سيتم إضافة النص بعد التنسيق قريبا

والصلوة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله واصحابه اجمعين. السؤال الاول، اخوانى كنت سببا في فساد شباب وتبت الى الله ولكن هناك من قال لي علي وزره. النبي صلى الله عليه وسلم يقول. النائب من النائب كمن لا ذنب له. هذا نص عظيم من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ان من كان له ذنب ثم تاب منه اصبح كمن لا ذنب له. والتوبة تجب ما قبلها. لكن لما يكون في شيء يحتاج الى اصلاح يجب اصلاحه. قال تعالى الا الذين تابوا وأصلحوا وبيتوا. تابوا وأصلحوا وبيتوا. فاحيانا يكون شيء بينك وبين الله فقط. التوبة سهلة. العوام يقولون الصلاحة بلطفة. انسان تارك صلاة. يا رب تبت والله يغفر لي يا عدى قد قتلت. احيانا يكون هناك حقوق مالية مال لا بد من الاداء او المسماحة. اما ان تقول له سامحتي بما كان لك على غششت بضاعة شيء او ان تؤدي له الحق. مع التوبة احيانا تكون هناك اشياء مثل هذا الامر وهو انه ساهم بافساد شباب. هل عليه وزره؟ طبعا عليه وزره. من سن سنة سنية فعليه وزرها ووزر من عملها الى يوم القيمة. لكن لما تاب الى الله عز وجل تاب الله عليه.

الآن يحتاج فقط إلى أن بين له، يعني كما كنت سبباً في افساده لعلك تكون سبباً في اصلاحه، قل يا فلان أنا اخطأت ودللت على هذا الطريق الخطأ، وأنا أنت إلى الله، وهذا الطريق ليس منه إلا الهالك والشنقاء والعذاب في الدنيا والآخرة، انصح له كل يوم رسالة على وسائل التواصل، يعني باي طريقة حاول ان تصلحه الان، ان صلح أصبح لك اجره ان شاء الله، ان لم يصلح ليس عليك وزرة، لا لك بيت الذي عليك وكل انسان يحمل وزره وحده، نعم، روحني كلما حدث مشكلة تقول لي عن واصانتي وهي تؤمن بذلك، هل العين حق؟ لا شئ، النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان العين حق، يعني العين حق بالعيناً قد تصفع كما قال صلى الله عليه وسلم، العمل في القدر والرجل في القبر قد تمبث انساناً يعني يخرج حلقه وربنته، لذلك انا اقول دائمياً المؤمن اذا رأى ما يعجبه بيرك له بارك الله لك به ولا يهدى عينيه الى ما عند الناس، الحمد لله الذي اعطاني واتكفى بما اعطيته وبال مقابل الذي انعم الله عليه، لا ظهر ما انعم الله به عليك لا لغيرك بشكل فاقع، يعني يجلس في مجلس انا سافرت دفعت عشرة الاف دولار.

والذى امامك راتبه لا يكاد يكفيه لعشرة بالشهر. فاين كانك تقول له هات عنك واصابي بها، اكتم فى اشياء لا بد ان يراها الناس. لكن ما ظهر ما عندها للناس شكل فاق، لذلك قال الاوزاعى رحمة الله تعالى ما في داعى كل الناس يعرفوا اهل البيت عرفوا. لا تخبر كل الناس اين انت ذاهب. لعل هناك سارقا يعرف بذهابك فيسرق بيتك في غيابك ومذهبك. لاله اذا قلت انا اتمنى لفلان او فلان صار اي اشكال تزعجك له وذهبك. ما ملک حتى لا تأتى العبر. لكن ان تنسكب كل شيء في هذه مشكلة غير مصححة. يعني يقصر في دراسته ثم لا ينجح. يقول عن واصابيته. رضا صدر في بيتها ولا تخدم بتها. عين. مشكلة من عندهك انت. المشكلة ان تنسكب اي شيء للعين. هذا ليس من الفقه في شيء. العين حق. لكن هذا شيء غبي غبي غبي لا يفهمه بدون ان تستفه على كل شيء.

وهذا هو عن اصابيكم. قال هو من عند نفسكم، دائماً عندما حصل خلل قل ما المشكلة التي فعلتها أنا حتى حصل الخلل. لا تقل أي عن أصابتي، نحن دائماً بريء ان سقط خباتنا وفشلنا على شيء خارجي عنا، يعني نحتاج الى مشجب علاقة نعلم عليها الاخطاء كل اخطائنا. فلا يدرس العين صابتي، لا انت لم تدرس. لا يفقد سفارته قبل الخروج من المنزل. ويتاكيد من سلامة الزيت والماء. نقطعه عن الطريق. عين لا عين. انت فقرت في الحفظ، فالعين حق، لكن لا يتعلق علينا اخطاءنا، والمناسبة في اسوأ من ذلك كثير من الناس يلغون نجاحاتهم على ما فعلوه. هم ينجح، يقول لك بذلك جهد عظيم. اذا انا سنته كاملة على مدار درس. فلما يحصل الفشل والغزو بالله اسوأ من العين، يعلمه بالله ربك ما راد. هو ربك لم در فعلاً، لكن انت لم تدرس. فعدنما يتحقق النجاحات ننسى لنفسه، وعند الفشل ننسى بعض الناس، سبورة تبيح المخطوطات في كل شيء؟ هذا موضوع طول جداً. موضوع اصولي فقهى. يعني لا يمكن الاجابة عنه بمحاجة. لكن اولاً يجب ان تعرف الصورة ما هي؟ بعض الناس، سبورة تبيح المخطوطات في كل شيء؟ هذه الصورة تبيح المخطوطات في كل شيء؟

نون عندنا في الفقه ضروريات الحاجيات التحسينيات الضروفات الخبر الضروري الخبر الماء الماء ضروري. مثلا لا يعيش الإنسان دون ماء. تمام الان. القوليات. أوليات حاجيات الجسم والعروس. حاجيات لكن ليست ضروريات. اللحم حاجيات لكن ليست ضروريات. الموبايل التحسينيات. فيجب ان نضع كل شيء في موضعه. وبالمناسبة كثير من الناس يقول لك انا فقير لانه لا يملك التحسينيات. كثير من الناس اليوم أنا فقير. غير ان شاء الله. العوال قديم والشاشة قديمة والكميف ما في بالبيت. فينسب فقره لعدم وجود التحسينيات في البيت وليس عدم وجود الحاجيات او الضروفات. فالوا في ضروفات الحاجيات وتحسينيات. الضروفات يجيء بالمطحوبات وليست الحاجيات. والتحسينيات يعني الضروفات. يعني بيموت ان ما يأكل حاج جوعا شديدا وليس امامه الا لحم الخنزير. هذه ضروفات فاكل شيئا بس بدء به رغبة. هذه ضرورة. يعني في الشارع هو زوجة واولاده لا يملكون مالا يستاجر به ولا مكان ليسكنه في الطريق. ليه احمد افترضك لكن اريد معه ربنا تعيده لي من اجل ان تستاجر بيها وهو لا يملك شئنا. صار في الشارع ضروفات. أما الناس اليوم بيته منه متبر. يقول لك ضروفه فيياخذ فرض ربوى ليشتري منه ومحمسين.

لا ليس ضرورة. ربما يكون حاجة انه سار عندي اربع اولاد. ما عاد وسعي البيت. لكن الضرورات التي تبيح كل محظوظ وفق السؤال؟ كل محظوظ اخف منها تبيحه. لكن لو ان انسانا قال لك فلان سيفتنني. ان لم اقتل فلانا فلنضروره. لا مت شهيدا هناك. ايام العلاقة العثمانية يعني يقال طبعا الكلام يعني للنكتة ان الوالي العثماني اصدر امرا لاه كثر النساء في المدينة وقتل الرجال بعد. ان الغرب اوصى امرا ان كل الرجل يتبعي على رزقته فدخل الى البيت كثيرا مهومها. غير ما رجال حلهم الى روك. الوضع صعب. ثم لما اعادت الحفلة يعني اصر امير المؤمنين يعني لا بد ان تتزوج زوجة ثانية وانا احبك من اجل ذلك انا مهومها. قالت له وان لم يتزوج فالله يغفرلها. قالت له مت شهيدا. فالضرورات تبيح المحظوظات يعني عندما تكون في ضرورة انسان اخر اما لا اجد بيتا سرقته. لا هذه لا تبيح المحظوظات. سبب دون ان تعيدي على الآخرين.

المسيطر الشرعي. وليس المحظوظ المتعلق بحقوق الناس. نعم. ما معنى العامة تبادر الوسيلة؟ هذا كلام لا أصل له في الشرع. هذا كلام العام. كلام الفلسفه. العامة تبادر الوسيلة. يعني أنه أنا غائبٍ نبيلٍ فاسلك لها أي وسيلة لاصل إليها. فإذا غابيٍ انا اصل إلى مجلس الشعب مثلاً. او وافق الحق حتى اكون ممثل للشعب بصدق بدل هؤلاء المصفقين. تمامٌ لاجل ذلك وسيلة التي اشتربت الاصوات. كل من ينتخبني اعطيه كل موت عشرة دولار فقط. العامة لا تبادر الوسيلة. من اراد ان يصل إلى عامة مشروعة فليه ان يسلك إليها الوسائل المشروعة. والا فلتدركها كما كان يفعل الشعرااء الصالبيك مثل مثل الشفيري وعترة. هدول كانوا سرهنرون من اجل ان يطعم الفقراء. يعني نحن عقدون ان الاعتباء عندهم مال كثير يجب ان يعطوا منه في الدنيا حوطوط كم يقال؟ لا. ما في حوطوط في الدنيا في توفيق من الله او تعسّر في ربا عن وجل يسر لاسان شيئاً فيه خير له او يوزره ويصرفة عنه.

اما خط بالمعنى العامي، ربنا قال في القرآن الكريم، وما يلقيها الا ذو خط عظيم، اي له طهوة ومكانة عظيمة عند الله، فيليق الشيء، لكن بالمعنى العامي، ان خطوط اخي الدنبا خطوطاً، هذا هي خطها. تزوجت مني وهي خط لا في توفيق من الله. في قدر من الله، فنحن نؤمن بالقضاء والقدر ولا نؤمن بالخط، نعم، حكم حلق الشعر للصدر عند الرجال، اهـ.

احلوانا الكرايم، الشعر عند الرجال ثلاثة انواع، لاثنة انواع نوع اهـ امر الشرع بحلقه او يتنهى بحلقه وهو شعر العانة والابطين، فهذا يربله ويستوي بذلك وجه الله، هذا للنطاقة، شعر العانة لا يفيقه اكتر من، يعني حد اشهر، لاربعين يوم، وشعر الابطين بتنتيف الابطين ويطلق العادة العالمية ولو فعل الاثنين حلق حلق شعر، المهم التبتقة وهي اراله الشعر وبه من هذين المكابين، وحف الشارب ليس حلقة كمالاً لكن بشكل ما ينزل على الشفتيين، هذا امر الشرع به، وهناك ما ينهى الشرع عن ازالته وهو شعر التجيبة، وهذا على جمهور الفقهاء لا يجوز حلقاتها، والبعض قال على وجہ السنة الموكدة كما هو مذهب الامام الشافعی فهذا لا يجوز ازالته او انه يكره ازالته يعني على سعر الموضوع.

اه في شعر سكت الشاعر بتركة، وهناك شعر كثيرون كثيرون قالوا الشعر بمقداره او اخفقه او ان ازيله او لذر او يعني هذا مياج لا يحرم ولا الا يحرم به شيء واحد ان يكون الهدف منه التشبيه بالنساء. يده يخلق كل شعر جسمه ويبروغ النادي ويعرض نفسه على سباب شات ويعمل وكذا. هذا صار يحرم بشيء اخر، اما شخص عادي طبقي ساتر الحسمه. مؤمن اراد ان ينزل شعر صدره هذا مياج لا يحرم، طيب لماذا سمي المططففين؟ المططففين دخلوا من المتنفسين هداه او اخواتي العرف اللغوي. هذا الغرف اللغوي ربنا اعز وحل في القرآن قال ولا تقصوا. وقال المفسرين. وقال المططففين. هذا من بن بلاغة اللغة العربية ومن حمالاتها يسميه العلماء التراويف يعني. لكن في القرآن القرآن ليس هناك متراويف. كل واحدة تعطي معنى جديد. فربما عن عزل عن بالنفس والعنوان والتقطعوا الكيل والعنوان قال ولا تكونوا من المحسنين يعني اللي يتبنوا بالوزن وقال قبل وحل.

اما المطهف كما قال الامام مالك كما قلنا في الخطبة لكل شيء وفاء وتطهيف والتطهيف هو النقص البسيـر. يعني احيانا يقول لك انا اشوف عليك عشرة جرام. ما دمت تقصد ذلك فاـنت تعليـسـفت في التـطـهـيفـ هوـ النـقصـ البـسيـرـ. اـماـ الإنـقاـصـ يعنيـ قدـ يـنـصـرـفـ الـذـهـنـ إـلـىـ الـكـثـيرـ وـالـأـعـلـمـ. ماـ معـنىـ كـلـمةـ الـأـمـةـ فـيـ الـقـرـآنـ؟ وـلـمـ يـقلـ اـمـرـأـ قـالـ الـأـمـرـأـ قـالـ الـزـوـجـ وـقـالـ الـزـوـجـ وـقـالـ الـأـمـةـ الـأـمـاـ. فـيـ الـلـغـةـ هـيـ يعنيـ نـظـيرـ الـبـدـيـلـ الـبـدـيـلـ لـلـذـكـرـ وـالـأـمـلـ الـأـشـتـ. يعنيـ الـبـدـيـلـ الـلـهـ. الـأـشـتـ اـيـامـ. لـكـنـ فـيـ الـفـقـهـ الـأـهـمـ هـيـ عـنـ عـكـسـ الـحـرـةـ. فـكـلـ النـسـاءـ أـمـاءـ فـيـ اـنـهـ عـنـ عـبـدـ الـلـهـ كـلـنـ اـمـاءـ. لـكـنـ اـذـ قـيلـ الـأـمـاءـ فـيـ مـقـابـلـ الـحـرـةـ فـالـأـمـاءـ هـيـ الـمـلـوـكـةـ وـالـحـرـةـ هـيـ. يعنيـ الـنـبـيـ الـبـشـرـ الـأـمـاءـ. لـكـنـ فـيـ الـقـرـنـ الـعـشـرـ يـعـنيـ نـسـعـمـ عـنـ الـاسـتـعـادـ بـطـرـقـ مـخـلـفـ الـأـسـفـ. هـلـ تـحـسـ الـعـمـرـةـ حـجـاـ؟ لـمـ لـمـ يـجـعـ منـ مـنـ تـحـسـ الـعـمـرـةـ حـجـاـ. الـحـجـ الـعـمـرـةـ. حـجـ لـمـ تـسـنـسـكـ. فـلاـ سـقـطـ الـعـمـرـةـ. حـجـ وـالـحـجـ عـلـىـ مـنـ اـسـطـاعـ الـهـيـ سـيـلـاـ. اـناـ طـالـبـ مـاـ تـبـرـيـدـيـ. وـالـلـهـ يـاـ جـيـبـيـ اـنـ طـالـبـ الـشـيـشـانـ.

اسأل الله تعالى عنك ان تكون في أعلى علبي. أنا أتمنى عليك ان تقول أنا طالب مسلم من الشيشان. نقطة انتهاء. هو سماكم المسلمين. ثم بعد ذلك تقول لي أنا قرأأت الفقه الحنفي على العين والراس. قرأت العقيدة المازريدية على العين والراس. لكن ان تقول لي أنا طالب من الشيشان حفني ماتريدي. قال لي شيخي ان لا اصلح حلف شافعى اشعرى. ازا يتعرف لشيخك وينه بس خبرين لروح لذلك اريد ان تتصححي ابني اصلي وفي اي مسجد. اتي احب صلاة الجماعة. صلي وراء كل مسلم بعلمي وراء كل مسلم وقل سلبي. سامحوك الله. هادا الله. سامحوك الله. هادا الله. اسأل الله ان يكير عقوباتك وان تكون في سعة الاسلام وفي فضل الاسلام. ائمة فضلاء علماء كبار لهم كل التقدير وعلى العين والراس. لكن هذا القصص المذهبى المقيد هذا لا يرضي الله تعالى ولا رسوله. مررتنا في رمضان في بعض المساجد في دمشق وفي غيرها محراب كل مذهب. فلا يصلح هذا حلف هذا ولا يجوز هذا. هذا. ولا تكونوا كالذين تفرقوا. ان الذين فرقوا بينهم وكانوا شيئاً سلست منهم في شيء.

فسامح الله شيخه الذي قال له لا تصلي. صل يا أخي على العين والراس، وان كنت طالب علم فابحث وتعلم وابعث الدليل الاقوى. ولا تقل انا حنفي ما ياخذ غيري بالذهب الحنفي. لا. اذا وجدت خيرا في مذهب اخرين فخذ به. اسأل الله ان يهدينا فيما تعلمنا اتبعة على العين والراس، وان كنت طالب علم فابحث وتعلم وابعث الدليل الاقوى. ما الفرق بين الصالل البعيد والصالل المبين؟ احيط عنه مثالاً. يعني بتوصيتك منشق على حلب الى حمص، وادارة المرور جيدة وجديدة وحكيمة وضعت لها. يعني لو حاتم عن بعد عشرين كيلو متراً تقدر على المفرق عاليمين تمام. وهو لم يتغير وظل مستمراً ثم وضعت له في الليل لوحات مصابة. ثم طبل مستمراً الى ان وصل الى حلب.

ضلال مبين. كل الاشياء واضحة وكمل في الصالل المبين. ان كل شيء في. في الدنيا ربنا عز وجل وضح سبيل النجاة، ووضح سبيل الخبر، ووضح سبيل الشر ثم يصل الناس والله عجيب. قال لهم هذا طريق الجنة وهذا طريق النار ثم يضللون. والبعيد ان انسانا احيانا يعني يستقرىء المعصية ويسير بها حتى يسقى بعيدا في ضلاله. نسأل الله الهدىانية لنا ولهم. هذا والله تعالى أجل وأعلم. والحمد لله رب العالمين.

وصلی.

الله وسلام على.
الناس.